ارتياح واسع لترؤس هادي أعمال مؤتمر الحوار و تحديد موعد إنطلاه

مراقبون: رئاسة «هادي» لمؤتمر الحوار أفشل مخطط لنسف الحوار من الداخل

المشترك يتحفظ على رئاسة مؤتمر الحوار وموعد انعقاده ويسعى إلى تفجير الأوضاع في المحافظات

قوبل إعلان موعد انطلاق مؤتمر الحوار الوطني يوم 18 مارس 2013م بارتياح داخلي وخارجي، حيث وضع حداً أمام الأطراف التي تسعى الى الانقلاب على التسوية السياسية وافشال المبادرة الخليجية واعادة اليمن الى مربع العنف والفوضى تنفيذاً لأجندة إقليمية.

ولقد جاء هذا الاعلان في الاجتماع الذي ترأسه الأخ المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية للجنة الفنية للإعداد والتحضير للحوار ليؤكد على إصرار وعزم القيادة السياسية أنه لا تراجع أبداً عن الاستحقاقات الوطنية مهما كانت الصعوبات والتحديات.

مراقبون سياسيون أكدوا لـ«الميثاق» أن القرارات الشجاعة التي خرج بها اجتماع الأربعاء الماضي قد لاقت ترحيباً داخلياً وخارجياً ووضعت حداً للمراوغين والمعطلين وتجار الحروب ومستغلي الفتن.. مشيرين الى أن تحديد موعد انطلاق الحوار وكذلك تسمية الأخ المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية رئيساً لأعمال مؤتمر الحوار الوطني، قد شكلت منعطفاً مهماً في مسار التسوية ومثلت صفعة قوية لمن راهنوا على افشالها..

وأوضحوا أن أحزاباً في المشترك قد تحفظت على تلك القرارات الذي خرج بها الاجتماع ولم تباركها، وهو ما يشير الى أن (الاصلاح والاشتراكي والناصري) يرفضون رئاسة رئيس الجمهورية لأعمال مؤتمر الحوار حيث كانوا يروجون لأسماء أخرى بهدف افشال اعمال الحوار، لهذا فقد جاءت قرارات الأربعاء مخيبة لآمالهم واحبطت كل ما كانوا يخططون له، حيث تشير بعض المصادر السياسية الى أن أحزاباً في المشترك سعت جاهدة لاقناع سفارات بترشيح شخصيات أخرى لرئاسة مؤتمر الحوار في استهداف واضح للمناضل عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية، وتحجيم دوره في مؤتمر الحوار برئيس يتحكم بالحوار وجلساته وكذلك قراراته ومخرجاته..

ولفت المراقبون إلى أن المشترك لديه تحفظات على رئاسة مؤتمر الحوار وكذلك موعد انعقاده.. ويسعى إلى تفجير الأوضاع في المحافظات حيث تشهد تعز وحجة وغيرها استعدادات غير مسبوقة لتفجير أعمال عنف فيها..

وأكد المراقبون أن رئاسة هادي لمؤتمر الحوار الوطني يعد انتصاراً لإرادة وتطلعات الشعب اليمني والرغبة الدولية في انجاح التسوية وبناء وطن آمن ومستقر.

وبهذا الخصوص رحب المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف بالقرارات التي خرجت بها اللجنة الفنية في اجتماعها المنعقد الأربعاء برئاسة رئيس الجمهورية.. وأشادوا بتلك القرارات الشجاعة المتمثلة بإعلان موعد انطلاق مؤتمر الحوار، وكذلك ترأس رئيس الجمهورية لأعمال مؤتمر الحوار الوطني.

الى ذلك رحّبت دول الخليج بقرار الرئيس عبدربه منصور هادي تحديد يوم ١٨ مارس المقبل موعداً لانطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

واعتبر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف الزياني في تصريح صحفي أن تحديد موعد لانطلاق الحوار الوطني في اليمن يمثّل خطوة مهمة على طريق استكمال تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

وأكّد أن مؤتمر الحوار الوطني يمثّل مرحلة مهمة في العملية السياسية والآلية ستبقي اليمن عبر حوار أبنائه واتفاقهم موحداً ومستقراً وآمناودعا الأمين العام لمجلس التعاون كافة القوى والتكتلات السياسية ومكونات المجتمع اليمني إلى المشاركة بفاعلية وإخلاص في المؤتمر باعتباره السبيل الأمثل لبحث كافة القضايا والمسائل السياسية والوصول إلى توافق شامل يلبّي تطلّعات الشعب اليمني في الإصلاح السياسي والاقتصادي ويحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته.

أمريكا تبارك

هذا وأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن ترحيبها بإعلان موعد انطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الأمريكية السيدة فيكتوريا نولاند في بيان نشر على موقع الخارجية الأمريكية «الجمعة» :» ترحب الولايات المتحدة بالإعلان عن موعد إطلاق الحوار الوطني في بداية الـ ١٨ من شهر مارس القادم» .

وأضافت: «هذا تطور إيجابي، ونحن نثني على قيادة الرئيس عبدربه منصور هادي واللجنة التحضيرية للحوار لتنسيقها مع كافة الأطراف اليمنية بُغية الولوج إلى أحد أهم العناصر الأساسية في عملية الانتقال السياسي في اليمن» .

واعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية تدشين مؤتمر الحوار الوطني خطوة مهمة أخرى في مسار تنفيذ مبادرة الانتقال السياسي.

وأردفت قائلة: «إن الولايات المتحدة تشجع الرئيس هادي وتحث كافة الأطراف اليمنية على التحرك سريعاً بهدف إجراء حوار شامل وشفاف وبناء».. مشيرة إلى أن مشاركة كافة أطياف المجتمع اليمني ومنهم الجنوبيون والحوثيون والنساء ومنظمات المجتمع المدني والشباب وسكان الأرياف وغيرهم ، مسألة أساسية لمعالجة كافة التحديات الرئيسية التي قد تواجه مستقبل اليمن.

للمرة الثانية:

اللجنة الفنية تمهل المشترك حتى الأربعاء

ناقشت اللجنة الفنية للإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار في اجتماعها السبت برئاسة رئيس اللجنة الدكتور عبد الكريم الإرياني موضوع عدم تقديم بعض الأحزاب والحركات السياسية قوائم ممثليها إلى اللجنة الفنية وتأخير تسليمها إلى اللجنة.

وفي حين أعلنت تسلمها من حركة الحوثيين قائمة ممثليها..

الى ذلك أقرت اللجنة بأن يتم تسليم جميع القوائم من بقية المكونات إلى اللجنة الفنية صباح يوم الأربعاء القادم باعتبارها الجهة الوحيدة المعنية بالأمر.

كما استمعت اللجنة الفنية إلى تقارير شفوية من اللجنتين الفرعيتين المنبثقتين عنها والمكلفتين باختيار قوائم مقترحة لترشيحات المستقلين والمستقلات من مكونات الشباب ومنظمات المجتمع المدني والنساء من المحافظات الشمالية والجنوبية.

وقد حثت اللجنة الفنية، اللجنتين الفرعيتين على تقديم تقاريرهما مكتوبة لاستعراض ما تم إنجازه خلال الفترة المنصرمة وآلية عملهما ونتائج فحصهما لطلبات الترشيح ومدى تطابق معايير الاقتراح للترشيحات.

وحددت اللجنة الفنية صباح الأربعاء المقبل موعداً نهائياً لاستلام التقارير والقوائم المقترحة من اللجنتين الفرعيتين.

وأقرت اللجنة متابعة مجلس القضاء الأعلى ونقابة المحامين للإسراع بتقديم ترشيح عشرة أسماء من القضاة والقاضيات وعشرة من المحامين والمحاميات المستقلين والمستقلات لعضوية لجنة الانضباط والمعايير لمؤتمر الحوار الوطني الشامل في موعد أقصاه الأربعاء القادم.

الإرياني: تحديد موعد انعقاد مؤتمر الحوار وضع حداً لتقولات المشككين

قال الدكتور عبدالكريم الارياني- النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام- رئيس اللجنة الفنية للإعداد والتحضير للحوار الوطني في اليمن إن «اللجنة ورغم أن فترة عملها قد طالت إلا إنها أنجزت عملا كبيراً «.. مشيراً إلى أنه «عندما طالت فترة عمل اللجنة بدأ المشككون يتحدثون عن تأجيل انعقاد الحوار أو عدم انعقاده».

وأضاف: «عندما طال عمل اللجنة الفنية بدأت الشكوك حول انعقاد المؤتمر.. حتى من خارج اليمن.. ولكن جاء الإعلان بتحديد موعد انعقاد المؤتمر ليثبت مصداقية القيادة السياسية وليؤكد أن الحوار المخرج الوحيد لليمن من المحنة والأزمات التي عصفت بها».

وأكد الدكتور الارياني :إن ردود الأفعال تجاه إعلان انعقاد المؤتمر كانت ايجابية وهامة .. «وقد تلقيتُ اتصالات عدة من خارج اليمن وكلها تبارك وتؤيد وتدعم تحديد موعد انعقاد الحوار الوطني.. وخاصة السير باتجاه إحداث التغيير الذي صار حقيقة ويمر عبر الحوار الوطني الشامل، ووضع حد لكافة التقولات.. ولقد كنا نقول لهم إن عمل اللجنة كبير ولم يكن متوقعاً.. وتقرير اللجنة أوضح كل شيء».

مؤكداً «أن اللجنة حرصت على أن تؤدي دوراً غير منقوص وليس لديها نية لأن تختصر المواضيع المدرجة في برنامج عملها.. واليوم العالم كله مقتنع أن الحوار الوطني سيتم في الموعد المحدد له.. ولقد تم وضع كافة الترتيبات اللازمة لنجاح المؤتمر.. وتم تحديد الطرق التي ستدار بها الحوارات والطريقة التي ستحل بها الخلافات من خلال الحوار الوطني الشامل الذي هو الحل الوحيد والأمثل للمشكلات التي عانت منها اليمن والذي سيضع اليمن على عتبات عصر جديد وأمل جديد».

وأشار الدكتور عبدالكريم الارياني إلى أن القضايا مفتوحة للحوار ولا سقف للحوار لان الحوار هو الذي سيجعلهم يتوافقون وكل قرارات المؤتمر ستكون توافقية.. مثلما كان عمل اللجنة الفنية للحوار توافقياً ورئاسة الرئيس عبدربه منصور هادي لمؤتمر الحوار ضرورياً لأنه رئيس الدولة وانه المعني بالحوار الوطني والأطراف كلها وافقت على الدخول في الحوار الوطني..

وقال الارياني في تصريح نشرته الزميلة « ٢٦ سبتمبر» : « أنا أقول إن الثقة بالمستقبل.وعلينا أن نثق أن المستقبل مستقر وآمن وان هناك دعماً كاملاً من المجتمع اليمني والإقليمي والدولي والكل سعداء بذلك».

الجندي : مشاركة الأقليات في مؤتمر الحوار ضرورة

أكد عبده الجندي - الناطق الرسمي باسم حزب المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي- أن مشاركة الأقليات السكانية في مؤتمر الحوار الوطني ضرورة من ضرورات تحقيق المواطنة المتساوية.

جاء ذلك في تصريح صحفي أدلى به الجندي لـ قسم الإعلام بمنظمة سواء لمناهضة التمييز التي تنفذ حملة (أنا يمني) لإسناد الأقليات السكانية في مؤتمر الحوار.

وأعلن الجندي تأييده الكامل لحملة منظمة سواء الهادفة لإسناد الأقليات السكانية في مؤتمر الحوار.. وأكد أن «لا قيمة للحوار الوطني بدون مشاركة الأقليات السكانية وعلى رأسها المهمشون واليهود.»

مؤكداً أن مؤتمر الحوار الوطني لايخضع لميزان الأغلبية والأقلية على الإطلاق فالكل تحت قبة المؤتمر سواء.

باصرة: الحراك تقدم بمشاريع عالية السقف

قال الدكتور صالح علي باصرة- عضو اللجنة الفنية للحوار- ان اعلان الرئيس عبد ربه منصور هادي بتحديد موعد انطلاق الحوار يوم ١٨ مارس المقبل خطوة جيدة ستحفز اللجنة الفنية لاستكمال كامل التحضيرات لانعقاد المؤتمر.

ورأى باصرة ضرورة مشاركة كل مكونات الحراك الجنوبي جلسات الحوار باعتبار ما تمثله القضية الجنوبية من أهمية بالنسبة لمستقبل اليمن.. وذكر أن الحراك الجنوبي تقدم بمشاريع سياسية عالية السقف .لكنه قال في مقابل ذلك لابد ان تحدد الدولة وحكومة الوفاق رأياً واضحاً من القضية الجنوبية يساعد في تهيئة الاجواء والتقريب بين وجهات النظر وبما يحفز مكونات الحراك على المشاركة في الحوار.